

آراء الاعضاء (١)

كتب الينا العلامة الدكتور يعقوب صروف احد منسئي المقتطف الاغري في القاهرة ومن اعضاء مجمعنا يقول :

... الا انني غير راضٍ عن اهتمام بعض الاعضاء بالترجمة حيث لا موجب لها . اي ترجمة بعض الاسماء الافرنجية التي لا مرادف لها عندنا . بالله ما فائدة اللغة من ترك كلمة فرنجية شاعت بيننا والتفتيش عن كلمة قديمة حوشية يحتمل ان لا يؤدي معناها معنى اللفظة الافرنجية ولو بعد المط .

ثم هل في الامكان ان ترجم او نجد مرادفات لكل الكلمات الجديدة . عدت بالامس الكلمات الطبية في قاموس طبي اتاني حديثاً فوجدتها نحو ٤٣ الف كلمة ونحو اربعة اقسامها جديد لا مرادف له في العربية فهل في طاقة صديقنا الاستاذ عيسى اسكندر معلوف او غيره ان يجد ما يترجم به عشرها في عشر سنوات . لقد حاولت الترجمة منذ خمسين سنة الى الآن ووجدت اخيراً ان لا بد لي من ان اعرب دفترها وتيفويد وتيفوس وبلهارسيا كما اكتب كلمة سل وصداع ويرقان .

لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصباية الا من يعانها
والاحسن ان ندع الترجمة والتعريب في كل علم الى الذين يعملونه ويمولون به .
واللغة لا تقوم بما فيها من الاسماء بل بما فيها من الحروف والتصاريف فالتركية بقيت تركية مع ان نصف الاسماء والافعال فيها عربي اه .

وجاءنا من الاستاذ الامير شكيب ارسلان احد اعضاء مجمعنا العلمي في برلين ... ولو كنت بين اظهركم لاقترح ان يجعل عند قبول رصيف جديد حفلة يلقي فيها احد اعضاء المجمع خطاباً بنوه فيه بعمل المنتخب وما سبق له من اثر في عالم العلم والادب ويجواب هو بما يتناسب المقام كما هو الشأن في اكادميات المغرب ولكن الغياب لا يمنع من وضع الاقتراح موضع المذاكرة والسير على هذه الطريقة في الانتخابات الآتية فلكم في النظر في ذلك واعتماده او عدمه الرأي العالي الموفق ان شاء الله اه .

(١) لنا في هذه الآراء كلمة ستأتي في جزء آخر